

أهلاً بعودتكم إلى المدارس !
بداية الدوام المدرسي في بلدية تروندهايم للصفوف : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع الابتدائي تبدأ اعتباراً من يوم الإثنين الواقع في تاريخ 27 نيسان / أبريل 2020 . من المؤكد أن هناك العديد من التلاميذ الذين يتشوقون للعودة إلى المدرسة بعد قضاء عدة أسابيع من الدراسة عن بعد في المنزل .

أعزائنا الآباء والأمهات وأولياء الأمور

[صورة:]

إنه لمن السعادة بمكان أن نبدأ بفتح مدارسنا مرة ثانية ، إن الحكومة هي من قررت ذلك على أساس التوصيات الواضحة التي تلقناها من مؤسسة الصحة الوطنية [Folkehelseinstitutt] . هذا الأمر لا يعني أن خطر تفشي مرض الكورونا لم يعد له وجود في بلدنا ، ولكنه يعني أننا مسيطرون على الوضع بشكل جيد بحيث نعود إلى الحياة اليومية الطبيعي بالرغم من أن العدوى ما زالت موجودة . إن قرار إغلاق المدارس ورياض الأطفال كما فعلنا كان إجراءً متشدداً قمنا به من دون أن تتوفر لدينا معلومات عن عواقبه في الوقت الذي اتخذناه فيه ، أما الآن وقد صرنا نعرف المزيد ، صرنا نعرف أن : الموظفين، والمعلمين ، والعمال البيئيين في المدارس قاموا ببذل جهود كبيرة للحفاظ على تطور التلاميذ الدراسي ، كما ازدهرت الكفاءة الرقمية والإبداع الرقمي بالفعل ، وبعد أن صار المدرسون موجودون في غرفة الجلوس في المنزل عبر الوسائل الرقمية صار لدى العديد من أولياء الأمور ينظرون إلى ما تساهم فيه المدارس بشكل مختلف تماماً عما قبل .

كما أننا على معرفة أنه تترتب على إغلاق المدارس عواقب تنصيب الأطفال واليافعين بأشكال مختلفة لأن المدرسة هي ليست مكان للدراسة فقط ، بل مكان لكل من : الصداقة ، واللعب ، والأمان ، والرعاية . لذلك فإن إعادة افتتاح المدارس الآن هو أمر جيد جداً .

ندعوكم لطرح الأسئلة علينا ، لقد تلقينا العديد من الأسئلة التي تم الإجابة عنها عن طريق إرسال حي من خلال قناة التلغراف الخاصة بالبلدية . بإمكانكم الاطلاع على التسجيل على هذا الرابط :

<https://trondheim.kommunetv.no/archive/491>

أعضاء اللجنة التي أجابت عن الأسئلة : مديرة النمو والتعليم كاميليا ترود نيرييد [Camilla Trud Nereid] ، والمديرة البلدية للمدارس إيفا إليسابت بيلبوة [Eva Elisabeth Belboe] ، وطبيب البلدية بيتي يوهانه بيتيرشن [Betty Johanne Pettersen] ، والأخصائية النفسية تورغون ريتلو مالمو [Torgunn Reitlo Malmo] ، ومديرة المدرسة ترودة ماتيين [Trude Mthiesen] .

نكرر فيما يلي البعض من الأسئلة الهامة التي تم طرحها ، وسوف تتم ترجمت هذه المقالة إلى كل من اللغات التالية : اللغة العربية، اللغة الإنكليزية ، واللغة البولونية ، واللغة الصومالية ، واللغة الفارسية ، واللغة التجرينية ، واللغة الفرنسية ، واللغة الإسبانية ، واللغة التركية ، واللغة السواحيلية .

أهلاً وسهلاً بكم في المدارس في يوم الإثنين 27 نيسان / أبريل 2020 .

مع أطيب التحيات ،
كاميليا – مديرة النمو والتعليم .

- لماذا تفتح المدارس للصوف من الأول وحتى الرابع الابتدائي فقط ؟

أجابت المديرية البلدية كامبلا ترود نيريد : « لأننا عندما نضع اعتبار مكافحة العدوى أولاً يجب في البداية التأكد من وجود روتين عمل وتنظيم لكي يكون الموظفين والتلاميذ آمنين بشكل كامل . سبب بدتنا بالتلاميذ الأصغر سناً هو أنه يشكلون الفئة الأصعب لتلقي التدريس الرقمي .
توصي مؤسسة الصحة الوطنية بإعادة فتح المدارس للصوف من الأول وحتى السابع ، ولكن هدف الحكومة هو الافتتاح الكامل لهذه السنة الدراسية بالكامل . نحن قلقون على الصف العاشر على الأخص إذ أنهم يداومون الآن في آخر صف في مرحلة العليم الإلزامي ويمرون بهذه الأوضاع الغير اعتيادية » .

- هل يجب أن يتم توصيل في أوقات معينة ؟

أجابت المديرية البلدية كامبلا ترود نيريد : « تمت التهيئة لتوفير ليونة بالنسبة إلى : وقت البدء في الدوام اليومي ، طول اليوم اليومي ، وترتيب أوقات الفراغ المدرسي « إسفو » . ومن المهم وجود البعض من الحوار في داخل كل مدرسة على حدا مع : الموظفين ، وأمناء السر ، وممثل حماية المصالح « فارنة أومبود » ، وأخيراً وليس آخرأ أولياء الأمور ، وذلك من أجل العثور على أفضل الحلول . كما يجب على البلدية كونها مالكة المدارس أن تحرص على أن تكون نوعية العرض المدرسي بذات الجودة بغض النظر عما يتم اختياره في كل مدرسة على حدا » .

- هل الحضور إجباري ؟

أجابت المديرية البلدية كامبلا ترود نيريد : « التعليم إلزامي في النروج ، وهذا يعني أنه يجب الحضور إلى المدرسة لطالما ليست هناك أية أسباب خاصة تستدعي عدم الحضور ، كما يُسمح بالقيام بالتدريس المنزلي تحت رعاية الوالدين ولكننا ننصح وبشدة أن يحضر الأطفال إلى المدرسة » .

- هل من الممكن للأولياء الأمور أن يقوموا بالتدريس المنزلي في حال كان ذلك ممكناً – على سبيل المثال من قبل

أولياء الأمور الذي لديهم إجازة أمومة ، أو أولياء الأمور الذين لا يعملون ؟
أجابت المديرية البلدية كامبلا ترود نيريد : « عندما تفتح المدارس أبوابها من جديد سوف يقوم الموظفون بتدريس الأطفال الذين يحضرون إلى المدارس . ليس بإمكاننا أن نضاعف عدد الموظفين من أجل مضاعفة التدريس . سوف يحصل الأطفال الباقون في المنزل لفترة طويلة بسبب المرض على عرض دراسي مهيب لهم . وهذا هو الترتيب الساري في باقي الأوقات أيضاً وليس حصراً على هذه الفترة » .

- هل سيسجل طفلي على أنه غائب عن المدرسة إذا تابعنا التدريس في المنزل ؟

أجابت المديرية البلدية كامبلا ترود نيريد : « في حال تولى الوالدان مسؤولية تعليم الطفل بأنفسهم فلن يداوم الطفل في المدرسة ولن يسجل على أنه غائب عن المدرسة ، عندها يجب على وليي الأمر أن يتصلا بالبلدية وأن يخبرا فيما إذا كانا سوف يتوليا التدريس بنفسيهما . في حال إبقاء الطفل ذو الصحة الجيدة – والذي بإمكانه الحضور إلى المدرسة – في المنزل من دون أن يتولى وليي الأمر التدريس فإن هذا سوف يُسجل على أنه غياب » .

- ما هي أوقات الفتح في المدرسة وفي ترتيب أوقات الفراغ المدرسي « إسفو » ؟

أجابت المديرية البلدية إليسابت بيلبوة : « من المهم لبلدية تروندهايم أن تحافظ على دواعي الحد من تفشي المرض ، وفي ذات الوقت أن تستقبل التلاميذ بطريقة تتماشى مع المرشد الوطني العام للحد من تفشي العدوى . ومن أجل تحقيق هذا الأمر قد يكون هناك حاجة إلى تخفيض الوقت في ترتيب أوقات الفراغ المدرسي « إسفو » ، وسوف ندع المجال هنا

مفتوحاً بحيث يتم توضيح هذا الأمر بين كل مدرسة على حدا مع : أولياء الأمور ، ومع مجلس المستخدمين «فوبروكر رُضة» ، ولجنة ممثلي أولياء الأمور « فاو » ، وأمناء السر ، وممثل حماية المصالح « فارنة أومبود » . ولكننا نوصي بأن يكون فتح المدراس ما بين الساعة 08:00 صباحاً وحتى الساعة 03:30 بعد الظهر . بالنسبة للأطفال الذين يعمل أولياء أمورهم في وظائف حساسة في المجتمع ، والأطفال ذوي الوضع الحساس ، فإنهم سوف يحصلون على كل حالة من الأحوال على عرض دراسي كامل وسوف يتم تولي أمورهم . القاعدة الرئيسية هنا هي أن مكافحة تفشي العدوى أهم الآن من وقت الدوام المدرسي » .

- **في حال تخفيض وقت ترتيب أوقات الفراغ المدرسي « إسفو » هل سوف يتم تخفيف الرسوم أيضاً ؟**
أجابت المديرية البلدية إليسابت ببلبوة : « لا ، المبلغ الذي يدفعه الوالدان هو نفس المبلغ الذي كان يتم دفعه قبل إغلاق المدارس ، وعلى أساس السعر الذي كان قد تم الاتفاق عليه من قبل ، ووقت الدوام في « إسفو » بغض النظر عن عدد الساعات في كل يوم . لكنه في حال كالتالي لدى الطفل زوادة طعامه الخاصة به في « إسفو » ، الأمر الذي نرغب به في هذه الأسابيع الأولى ، فسوف يتم خصم رسوم الطعام الذي يتم تقديمه في « إسفو » .

- **هل سوف يعمل باص المدرسة أو نظام التوصيل إلى المدارس كما هو معتاد ؟**
أجابت المديرية البلدية إليسابت ببلبوة : « نعم ، لدينا حوار مستمر وثيق مع شركة النقل الداخلي « آت ب » عن آلية التوصيل ، وسوف تجري بشكل طبيعي . قامت شركة النقل الداخلي « آت ب » بوضع كتيب « معلومات للحد من تفشي العدوى » يخبر كيف بالإمكان العمل على الحد من تفشي العدوى في وسائل النقل الخاصة بالمدارس . كما يوفر هذا الكتيب أيضاً إرشادات لكل من : المدارس ، والتلاميذ ، والسائقين ، وأولياء الأمور . أنصحكم أن تقوموا بالاطلاع عليه .

- **كيف سوف يتم تنظيم اليوم المدرسي مع أخذ مكافحة تفشي العدوى بعين الاعتبار ؟**
أجابت مديرة المدرسة ترودة ماتيسين : « المرشد الذي تلقيناه واضح جداً ، ويزودنا بنصائح قيمة وتعليمات جدية . نقوم في الوقت الحالي بتنظيم التلاميذ بحيث تتم المحافظة على مكافحة تفشي العدوى . يركز هذا الأمر على : ألا يتجاوز حجم كل مجموعة الخمسة عشر تلميذاً ، وعلى تدابير النظافة الشخصية ، ومن سوف يداوم في المدرسة ومن لن يداوم في المدرسة . هناك اختلاف بين كل مدرسة والأخرى حيث أن : أحجام المباني ، المناطق التابعة للمدرسة خارج المبنى ، والأحياء مختلفة بعضها عن بعض . كما تختلف كل من المرافق مثل : مشالح الملابس ، والمراحيض ، وما شابهها . لذلك فإن الحلول سوف تكون مختلفة من مدرسة لمدرسة ، لكن وبالرغم من هذا فإننا سوف نتقيد بالتعليمات التي تلقيناها » .

- **كيف سوف تضعون 15 تلميذاً في كل غرفة صف دراسي بمسافة متر واحد بين التلميذ والآخر ؟**
أجابت مديرة المدرسة ترودة ماتيسين : « سوف يختلف هذا الأمر أيضاً من مدرسة إلى أخرى ، مدرستنا – مدرسة « إيلا » – هي ضيقة وصغيرة ، ونحن نحتاج بالفعل إلى تنظيم هذا الأمر بدقة وبشكل تفصيلي جداً ، وبدأنا بهذا الأمر ، فقمنا بإزالة الأشياء الغير ضرورية من غرف الصفوف الدراسية ، كما قمنا بتوزيع المقاعد الدراسية بعيدة عن بعضها ، وسوف نرى إذا كان باستطاعتنا عمل المطلوب . ليس بإمكاننا أن نحفظ بأكثر مما هو ضروري جداً في داخل الصف الدراسي ، كما يُنصح بأن يكون لدينا الكثير من النشاطات في خارج الصف الدراسي » .

- **كيف بإمكاننا التأكد من أن المدرسين والعمال البيئيين سوف يتمكنون من السيطرة على ألا يوجد الأطفال بالقرب من بعضهم البعض عندما تكون المجموعة بهذا الحجم اللا بأس به من حيث الكبر ؟**
أجابت مديرة المدرسة ترودة ماتيسين : « يعتمد هذا الأمر على التخطيط الجيد والدقيق ، درجة الدقة في هذا الأمر ليس لها نهاية ولكننا سوف نتمكن من عمل هذا . سوف توجد مجموعات ثابتة وموظفون ثابتون خلال كل اليوم الدراسي ، ويتعلق هذا الأمر بالتنظيم . ليس بإمكان الجميع التواجد في الخارج في نفس الوقت ، على سبيل المثال » .

- سوف يتم تنظيم الاستراحات (الفرص) ؟ سوف يوجد الجميع في الخارج في نفس الوقت ، أم على مجموعات ؟

أجابت مديرة المدرسة ترودة ماتيسين : « نحن مضطرون لعمل هذا على مجموعات ، بإمكان المدارس التي لديها باحات أكبر من باحتنا أن تكون لديهم مجموعات أكثر في الخارج » .

- ما الذي يتوجب على الأبوين عمله في حال أنهما لا يرغبان في إرسال أطفالهم إلى المدرسة قبل موعد العطلة الصيفية ؟

أجابت الأخصائية النفسية تورغون ريتلو مالمو : « من الممكن أن توجد عدة أسباب لجعل الأهالي يرغبون بإبقاء أطفالهم في المنزل ، من الممكن أن يكون السبب هو الخوف من العدوى ، أو أن يكون الأبوين أو أحدهما مأذوناً من العمل ، أو من الممكن أن تكون الفرصة مُتاحة للقيام بالتدريس المنزلي . أو أن يكون الطفل سعيداً في تلقي التدريس المنزلي ، أو أنه يقوم بعمل مدرسي أكثر مما يقوم به بالعادة ، أن الطفل يمتنع عن العودة إل المدرسة . من الممكن أن توجد لدى بعض الأطفال حاجة للعود التدريجية والتعود بعد انقطاع طويل عن المدرسة ، وعندها من المهم للوالدين أن يقوموا بمحاورة المدرسة عن هذا الموضوع . من الممكن في هذه الأوقات أن تكون لدى الأطفال ردود أفعال غير اعتيادية ، وقد يكونه هناك ردود أفعال عاطفية قوية أو ضعيفة ، كما أنه من الطبيعي أن يطلب الأطفال: المواساة، والدعم، والقرب في الفترات التي تتسم بعد الاستقرار . من المهم لنا نحن البالغون أن نتفهم هذا الأمر وأن نقبله . لا يوجد هناك ما يستدعي أن يكون من التلقائي أن يخاف الطفل من الأشياء نفسها التي تخافون أنتم منها ، وعندها يجب علينا بالفعل أن نسمع لما يخيف الطفل . كما من الممكن للأطفال أن يتبنوا مخاوف الأبوين ، فالأطفال يفسرون ما يخاف منه الأبوين ، كما من الممكن أن يخطؤوا في تفسيرهم بشكل كامل » .

- هل سيتابع الأطفال الذين ينتمي أبويهما أو أحد أبويهما إلى المجموعة المعرضة لخطر العدوى بالتدريس المنزلي ؟

أجابت طبيبة البلدية بيتي يوهانة بيترشين : « هذا يعتمد على نوع التشخيص الطبي لديهم . لقد تم وضع معايير لهذا ، وهذا يعتمد على نوع المرض الموجود لدى الأبوين أو أحدهما ، ومدى الإحكام على هذا المرض . يجب على الطبيب المُعالج أن يقوم بمساعدة الأبوين على التقييم . في حال كان المرض مُسيطر عليه بشكل جيد ، أو تم معالجته ، فبإمكان الطفل الدوام في المدرسة . في حال كان الأمر يتعلق بمرض خطير ، فمن الممكن القيام بتهيئة التدريس ، وحتى تهيئة التدريس المنزلي للطفل بالتشاور مع المدرسة » .

- هل يجب علينا تسليم إجازة مَرَضِيَّة من الطبيب لكي نُبقي الطفل في المنزل ولا نرسله إلى المدرسة في حال إصابة أحد أفراد العائلة – أو عدد من أفراد العائلة – بمرض الربو، أو بأي أمراض كامنة أخرى ؟

أجابت طبيبة البلدية بيتي يوهانة بيترشين : « في حال كان الطفل يعاني من مرض الربو وكان السيطرة على المرض جيدة ، فبإمكان الطفل الدوام في المدرسة . في حال إصابة الأبوين أو أحدهما بدرجة خطيرة من المرض وغير مُستقرة فهم الممكن أن نتدخل نحن في عملية التهيئة للطفل ، في هذه الحالة يجب عليكم تسليمنا تقرير طبي » .

- ما هو مدى تنظيف مناطق التواصل والتلامس ، ومن هو المسؤول عن هذا ؟ وكيف سوف يكون الوضع بالنسبة لأجهزة اللعب في باحة المدرسة وما شابهها ؟ هل سوف يتم تعقيمها أو تنظيفها قبل الاستخدام ؟

أجابت المديرية البلدية إيسابت بيلبو : « يرد في المُرشد أنه يجب أن يتم التنظيف 2-4 مرات في كل يوم دوام مدرسي ، ويتم هذا بالتعاون بين قسم التنظيف والموظفون في المدرسة أو في روضة الأطفال . يقوم قسم التنظيف بالتنظيف بشكل جيد جداً ، كما يقوم الموظفون بالتجفيف . يقوم قسم التنظيف بتنظيف كافة الأسطح بشكل جيد كل يوم . في كل فترة من الفترات سوف تتمكن مجموعة واحدة من اللعب في الأجهزة نفسها ، وبعد الاستخدام سوف يتم تنظيف الأجهزة » .

- ما هو روتين عمل النظافة بعد الدوام اليومي؟ وهل سوف يتم تعقيم وغسل كافة: المواد في المدرسة، والمقاعد الدراسية، والكراسي، والطاولات، وما شابهها؟ من يتحمل مسؤولية هذا الأمر؟
أجابت المديرية البلدية إليسابت ببلووة: «يرد في المرشد أن التلاميذ سوف يقومون بتجفيف المقاعد بأنفسهم. سوف يقوم قسم التنظيف بتهيئة المكان وتنظيفه قبل بداية الدوام اليومي. تتواصل المدرسة بشكل مباشر مع عمال قسم التنظيف وستتفق معهم بشكل مباشر في حال حصول شيء غير متوقع. كما أننا نتعاون بشكل جيد مع رئيس وحدة التنظيف، أي أننا سوف نتمكن من القيام بهذا الأمر».

- كيف بإمكان المدرسة أن تضمن أنه لن تنتقل عدوى مرض كوفيد-19 إلى طفلي؟
أجابت الأخصائي النفسي تورغون رينلو مالمو: «أنا أفهم بالكامل أن هناك حاجة للحصول على ضمان، لأننا نطلب الحصول على ضمان عندما نصاب بالخوف، وعندها نرغب بتخفيف الحيرة وطمأنة أنفسنا. لكن وبالرغم من هذا، فهناك فقط بعض الأشياء القليلة جداً التي بإمكاننا ضمانها في هذه الحياة. ليس بإمكاننا ضمان ألا يصاب طفلك بالعدوى، بالرغم من أن أرجحية العدوى متدنية جداً وهذا يُعزى التدابير الجيدة لمكافحة انتشار العدوى».

ملاحظة مهمة: نحث كل من: أولياء الأمور، والآباء، والأمهات بالاتصال بمدرسة أطفالهم في حال كانت لديهم أية أسئلة.